# ليلى والذِّئب ...والهاتف

تأليف: سناء طيارة
رسم: تالار كيزريان



أصالة للنشر والتوزيع – طبعة أولى 2011
ISBN: 978-614-402-483-6
تلفون: 093 736 1 961+
فاكس: 071 736 1 961+
ص.ب.: 11/3434
الزيدانية، بناية كريدية – بيروت، لبنان
infos@asala-publishers.com



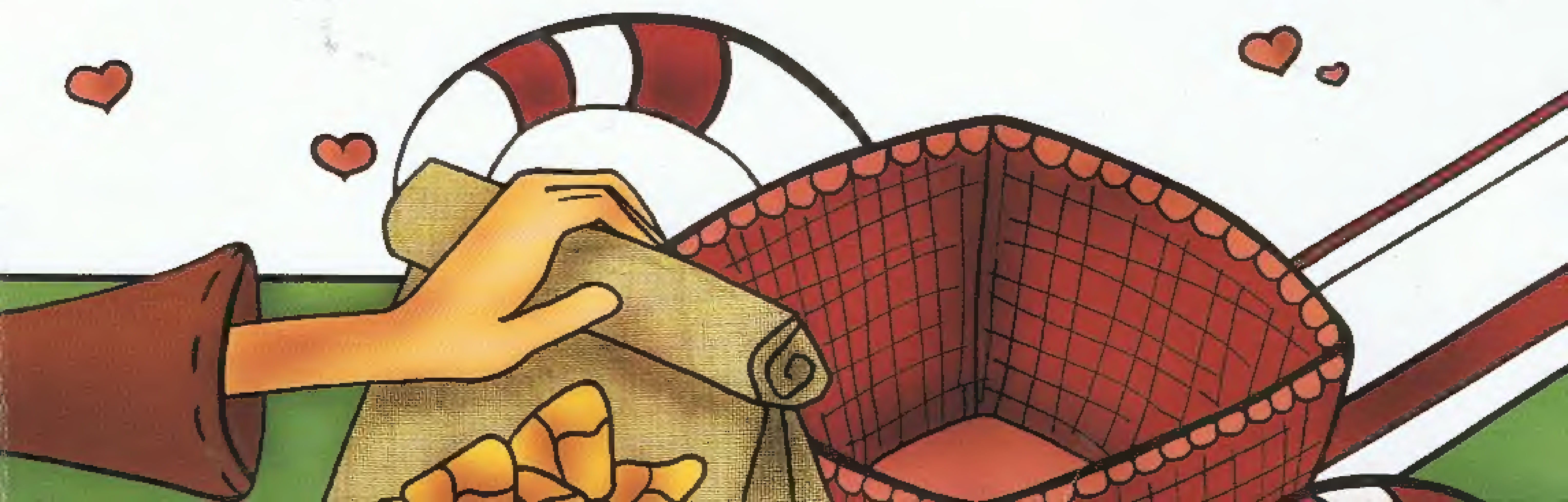
# ليلى والذِّئب ...والهاتف

تأليف: سناء طيارة
رسم: تالار كيزريان

كانْ يا ماكانْ، وليسَ من قديمِ الزّمانِ بِنْتٌ اسْمُها لَيْلى تُحِبُّ جَدّتَها كَثيراً وتَزورُها دائِماً.

في يَوْمِ العُطْلَةِ طَلَبَتْ والِدَةُ لَيْلى مِنْها أنْ تَأْخُذَ بَعْضَ المُعَجّناتِ لِجَدّتِها.

وَضَعَتْ لَيْلى عُلْبَةَ المُعَجّناتِ في سَلّةِ دَرّاجَتِها الحَمْراءِ وَرَكِبَتْها مُتَوَجِّهَةً إلى بَيْتِ جَدّتِها.





3

فِي الطَّريقِ شاهَدَتْ لَيْلى الذِّئْبَ يَرْكَبُ دَرّاجَتَهُ النّارِيَّةَ باتِّجاه بَيْتِ جَدَّتِها. أَوْقَفَ الذِّئْبُ لَيْلى وقالَ لها:

«يا لِهَذِهِ الدَّرّاجَةِ الحَمْراءِ الجَميلَةِ يَبْدو أَنَّها سَريعَةٌ جِدّاً. إلى أَيْنَ أَنْتِ ذاهِبَةٌ؟»



قالَتْ لَيْلى: «أنا ذاهِبَةٌ إلى بَيْتِ جَدَّتي.» قالَ الذِّئْبُ: «ما رَأْيُكِ لو نَتَسابَقُ لِنَرى مَنْ يَصِلُ أَوَّلاً إلى بَيْتِ جَدَّتِك. أَنْتِ تَقودينَ دَرّاجَتَكِ الحَمْراءَ السَّريعَةَ وأَنا أَقودُ دَرّاجَتي النّارِيَّةَ.» تابَعَ الذِّئْبُ قائِلاً: «أَنْتِ تَسْلُكينَ هذا الطَّريقَ. وأنا أَسْلُكُ طَرِيقاً آخَرَ.» هَزَّتْ لَيْلى رَأْسَها لِتُعْلِنَ مُوافَقَتَها وأَكْمَلَتْ طَريقَها.



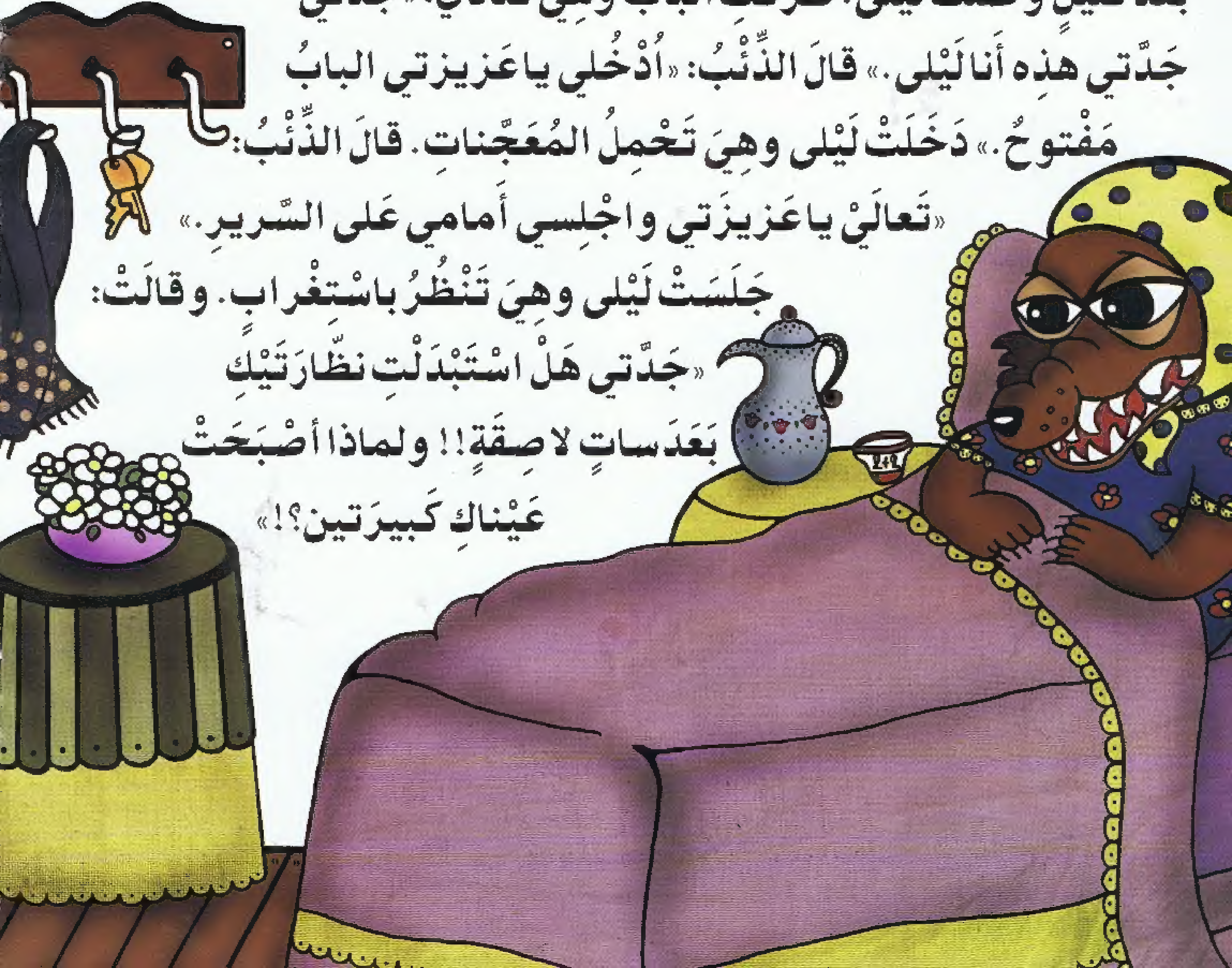
طَبْعاً وَصَلَ الذِّئْبُ بِدَرّاجَتِهِ النّارِيَّةِ إلى بَيْتِ الجَدَّةِ أَوّلاً وَطَرَقَ الباب. نادَتِ الجَدَّةُ مِنَ الدّاخِلِ: «مَنْ هُناكَ، هَذِهِ أَنْتِ يا لَيْلى؟»، قالَ الذِّئْبُ: «أنا عامِلُ خِدْمَةِ التَّوْصيلِ المَجّانيّ». اسْتَغْرَبَتِ الجَدَّةُ لأنَّها لَمْ تَطْلُبْ أَيَّ طَلَبِيَّةٍ وقالَتْ: «أُدْخُلْ يا بُنَيَّ البابُ مَفْتوحٌ.» دَخَلَ الذِّئْبُ وهو يَحْمِلُ قِطْعَةَ حَلْوى وَضَعَ فيها مُنَوِّماً. قالَ الذِّئْبُ: «سَيِّدَتي نَحْنُ، خِدْمَةَ التَّوْصيلِ المَجّانيّ، نَقومُ بِتَوْزيعِ قِطَعِ الحَلْوى لِيَتَذَوَّقَها الزَّبائِنُ وَيُعْطوا رَأْيَهُمْ بِها.» أَجابَتِ الجَدَّةُ بِطيبَةٍ: «بِكُلِّ سُرورٍ» وَتَناوَلَتِ القِطْعَةَ وَأَكَلَتْ مِنْها، وما هِيَ إلاّ دَقائِقَ حتّى كانَتِ





الجَدّةُ غارِقَةٌ في نَوْمٍ عَميقٍ.

بَعْدَ قَليلٍ وَصَلَتْ لَيْلى. طَرَقَتِ البابَ وهِيَ تُنادي: «جَدَّتي جَدَّتي هذِه أَنالَيْلى.» قالَ الذِّئْبُ: «أُدْخُلي ياعزيزتي البابُ مَفْتوحٌ.» دَخَلَتْ لَيْلى وهِيَ تَحْمِلُ المُعَجَّناتِ. قالَ الذِّئْبُ: «تعالَيْ ياعَزيزَتي واجْلِسي أَمامي عَلى السَّريرِ.»



جَلَسَتْ لَيْلى وهِيَ تَنْظُرُ باسْتِغْرابٍ. وقالَتْ: «جَدَّتي هَلْ اسْتَبْدَلْتِ نظّارَتَيْكِ بَعَدساتٍ لاصِقَةٍ!! ولماذا أَصْبَحَتْ عَيْناكِ كَبيرَتين؟!»







أَجابَ الذِّئْبُ: «حتّى أَراكِ بِهما جَيِّداً، بِدونِ نَظّاراتٍ أَوْ عَدَساتٍ.» قالَتْ لَيْلى وهِيَ تُحَدِّقُ بِجَدّتِها: «أَيْنَ سَمّاعَتُك؟ ولماذا أَصْبَحَتْ أُذُناكِ كَبيرَتَيْنِ؟» قالَ الذِّئْبُ: «حتى أَسْمَعَك بِهِما جَيِّداً وبِدونِ سَمّاعَةٍ.» أَكْمَلَتْ لَيْلى بِتَعَجُّبٍ: «ولماذا أَصْبَحَ أَنْفُكِ كَبيراً؟» قالَ الذِّئْبُ: «حتّى أَشُمّ رائِحَةَ عِطْرِكِ من بَعيدٍ.» قالَتْ لَيْلى بِحَيْرَةٍ: «ولماذا أَصْبَحَتْ يَداكِ كَبيرَتَيْنِ؟» قالَ الذِّئْبُ: «حتّى أَمْسِكَ بِهِما الأَشْياءَ جَيِّداً ولا تَفْلِتَ مِنّي.» قالَتْ لَيْلى بِذُهولٍ: «ولكِنْ لماذا أَصْبَحَ فَمُكِ كَبيراً لِهذِهِ الدَّرَجَةِ؟» قالَ الذِّئْبُ: «حَتّى آكُلَكِ بِهِ.»



ابْتَعَدَتْ لَيَلى بِسُرْعَةٍ وقالَتْ: «آهٍ! أَنْتَ الذِّئْبُ الّذي رَأَيْتُهُ فِي الطَّريقِ!!» حَمَلَتْ هاتِفَها الخَلْيَوِيَّ وبِسُرْعَةٍ طَلَبَتْ رَقْمَ الشُّرْطَةِ. وماهِيَ إلاّ دَقائِقَ حتّى حَضَرَ رجالُ الشُّرْطَةِ وَأَنْقَذوا لَيْلى مِنَ الذِّئْبِ وأَخَذوهُ إلى السِّجْنِ. بَحَثَتْ لَيْلى معَ رجالِ الشُّرْطَةِ عَنْ جَدَّتِها فَوَجَدوها نائِمَةً داخِلَ الخِزانَةِ.



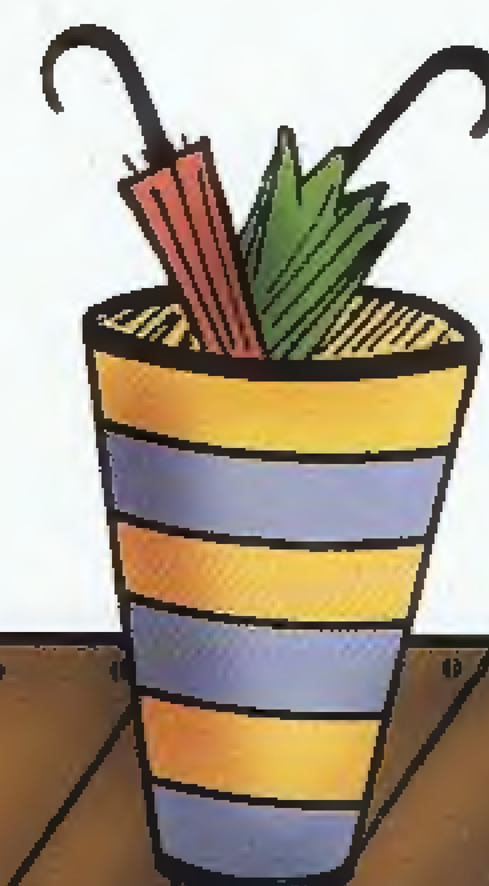

13

بَعْدَ قَليلٍ إِسْتَيْقَظَتْ الجَدَّةُ من نَوْمِها وَطَلَبَتْ مِنَ لَيْلى إِعْطاءَها النَّظّاراتِ حتّى تَرى جَيِّداً.

اسْتَغْرَبَتِ الجَدَّةُ من وُجودِ رجالِ الشُّرْطَةِ ولكنَّ لَيْلى رَوَتْ لها ما حَدَثَ.

شَكَرَتْ لَيْلى وَجَدَّتُها رجالَ الشُّرْطَةِ، وَدَعَتْهُمُ الجَدَّةُ لِتَناوُلِ المُعَجَّناتِ مَعَهما.







ليلى تعيش في يومنا هذا ولديها هاتف.

- وسائل النقل البري
- وسائل الاتصال
- الحواس الخمس
- المهن




ISBN 614-402-483-6

9 786144 024836

Book # A 602

أصالة

للنشر والتوزيع